

ذخائر العقبي

[102] امرأتان فكان إذا كان يوم هذه اشترى لحما بنصف درهم وإذا كان يوم هذه اشترى لحما بنصف درهم. وعن ابن أبي مليكة قال لما أرسل عثمان إلى على في اليعاقب وجده متزرا بعباءة متحجرا بعقال وهو يهنئ بعيرا له بهناء أي يطلّيه بالهناء وهو القطران. وعن عمر بن قيس قال قيل لعلى يا أمير المؤمنين لم ترفع قميصك قال يخشع القلب ويقتدى به المؤمن. وعن زيد بن وهب أن الجعد ابن بعجة عاب عليا في لبوسه فقال مالك وللبوسى إن لبوسى أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدى به المسلم. عن الضحاك بن عمير قال رأيت قميص على بن أبي طالب الذى أصيب فيه كرباس سنبلانى ورأيت أثر دمه فيه كأنه دردى. والكرباس: القطن، والسنبلانى أي سايف الطول. وعن حبة العرنى أن عليا رضى الله عنه أتى بالفالوج فوضع قدومه فقال والله إنك لطيب الريح حسن. اللون طيب المطعم ولكني أكره أن أعود نفسي ما لم تعتد. أخرج جميع هذه الأحاديث أحمد في المناقب. (ذكر تعبد رضى الله عنه) وقد تقدم في حديث ضرار في أول الفصل قبله طرف منه. وعن سعد بن أبي وقاص قال كان لعلى بيت في المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه ابن الحزرمي. والتحنث التعبد. (ذكر صدقة رضى الله عنه) عن عبد الله بن سلام قال أذن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين راکع وساجد وسائل يسأل فأعطاه على خاتمه وهو راکع فأخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون) أخرجه الواقدي وأبو الفرج بن الجوزي. وعن ابن عباس في قوله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) قال أجر على نفسه نخلا بشئ من شعير الرملة